

خطبة جمعة بعنوان
فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أيها الناس : قد تكلمنا ولله الحمد عن فضائل الخلفاء الراشدين، وفي هذا اليوم - إن شاء الله - يحسن أن نتكلم حول فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وأرضاها، هذه المرأة الفاضلة التي تفضل على غيرها من النساء فقد ثبت في الصحيحين عن أبي موسى رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **«كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وأسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.»**

الثريد هو : الخبز المأدوم بلحم ، هذا يعتبر طعاماً فاضلاً لا أفضل منه، ففضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وهذا يدل على أنها أفضل النساء إلا أن أهل العلم اختلفوا هل هي أفضل أم خديجة رضي

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

الله عنها؟ والصحيح من أقوال أهل العلم أن خديجة رضي الله عنها أفضل من عائشة من ناحية النصرة والسبق إلى الإسلام، وعائشة رضي الله عنها أفضل من خديجة من ناحية العلم ونشره، فإنها نشرت العلم نشرًا عظيمًا في أوساط الرجال والنساء رضي الله تعالى عنها وأرضاها.

هذه الصحابية الجليلة كان جبريل عليه السلام يقرأ عليها السلام، في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما: «**يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ**»، فقالت: وعليه السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى، تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. مرضت رضي الله تعالى عنها وأرضاها مرض موتها فدخل عليها ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال: يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أبي بكر، ومعنى ذلك أنك تقدمين على فرط صدق والفرط هو المتقدم، والصدق هو الحسن الصادق

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

، ومعنى هذا أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأبا بكر قد سبقاك إلى الجنة وأنت تلحقين بهما فلا تحزني بل افرحي بذلك.

هذه الصحابية الجليلة كان فيها بركة كثيرة على أهل الإسلام ، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: "أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ، أَيْ أَنَّ الْقِلَادَةَ ضَاعَتْ عَلَيْهَا. فَلهِكَتْ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَوَجَدَهَا، فَأَذْرَكَتْهُمْ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَصَلَّوْا، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرَهِيْنَهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا.»

هذه المرأة الجليلة هذه الصحابية الجليلة كان رسول صلى الله عليه وآله وسلم يحبها، وقد نالت شرف خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتمريضه في أيامه الأخيرة، فما إن نزل به المرض صلى الله عليه وآله وسلم إلا وكان يسأل عن ليلة عائشة رضي الله تعالى عنها ، وتوفي رسول

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأسه في حجرها وتوفي بين سحرها ونحرها، وقبض وهو راض عنها، ودفن في بيتها، في الصحيحين عن عائشة أنها قالت: "إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَعَذَّرَ فِي مَرَضِهِ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا؟ اسْتِبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَدُفِنَ فِي بَيْتِي."»

كان يتعذر أي يطلب العذر في محاولته الانتقال إلى بيت عائشة رضي الله تعالى عنها، وقولها استبطاء أي أنه يستطيل اليوم اشتياقاً لعائشة، وقولها وقبض بين سحري ونحري أي بين صدري وعنقي وفي رواية لها: "ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي مرض فلما اشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض. ومن فضائلها: ما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَاللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ، فَمُرِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يُهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ، أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: **يَا أُمُّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا.**»

نزل الوحي ، لم يكن الوحي ينزل على فراش امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا في فراش عائشة، وهذا يدل على فضلها رضي الله تعالى وأرضاها، كانت أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كانت أحب نسائه إليه، سئل أي الناس أحب إليك؟ قال : عائشة ، ومن الرجال؟ قال : أبوها، متفق عليه عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. ومن شدة حبه لها رضي الله عنها ما دل على ذلك حديث عائشة في الصحيحين قالت: "أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

بُنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُنكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ. أَبُو قُحَافَةَ هُوَ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ جَدُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، يَسْأَلُنكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، وَالْمَقْصُودُ بِالْعَدْلِ هُنَا: التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُنَّ فِي مَحَبَةِ الْقَلْبِ، وَإِلَّا فَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْدَلَ النَّاسِ، لَكِنْ كَانَ يُحِبُّ عَائِشَةَ كَثِيرًا، وَهَذَا أَمْرٌ قَلْبِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْدَلَ فِيهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدَرُّوهُمَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ٢٩]. فَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّهَا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا. إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُنكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، وَأَنَا سَاكِتَةٌ، قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: **أَيُّ بَنِيهِ أَلَسْتُ تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ؟** فَقَالَتْ: بَلَى، قَالَ **فَأَحِبِّي هَذِهِ** قَالَتْ: فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

فَرَجَعْتُ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِالَّذِي قَالْتُ، وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَ لَهَا: مَا نُرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ، فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَمَعْنَى تُسَامِينِي: أَيِ تَعَادِلُنِي، قَالَتْ: وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ. وَاتَّقَى لِلَّهِ وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِدَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، مَا عَدَا سُورَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا، وَالسُّورَةُ هِيَ الْعَجَلَةُ فِي الْغَضَبِ، تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ، أَيِ أَنَّهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الرَّجْعَةُ، قَالَتْ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

مِرْطَهَا، عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُنكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ وَقَعْتُ بِي، فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ، أَي تَكَلَّمْتُ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ، هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا، قَالَتْ: فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا أَي لَمْ أَمْهَلْهَا حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا، أَي حَتَّى أَسْكَنْتُهَا قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: **إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ.**

وهكذا أيضا ثبت عند ابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: " ما عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيَّ زَيْنَبُ بَغِيرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضَبِي ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْسِبُكَ إِذَا قَلَبْتَ بَنِيَّ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيْعَتَيْهَا ثُمَّ أَقْبَلْتَ عَلَيَّ، أَي تَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَكَ فَاَنْتَصِرِي فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَبَسَ رِيقُهَا فِي فِيهَا مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا فَرَأَيْتُ

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ورضي الله تعالى عن عائشة وأرضاها.
اللَّهُمَّ وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا للبر والتقوى.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد أيها الناس: هذه الصديقة بنت الصديق الطاهرة العفيفة التي أنزل الله عز وجل في برائها قرآناً يتلى إلى يوم القيامة عشر آيات من سورة النور: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۚ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١)﴾
الآيات..

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

برأها الله من فوق سبع سماوات، برأها الله مما اتهمها به المنافقون أنها زنت فأنزل الله براءتها في عشر آيات، قالت والله إني لأحقر في نفسي أن ينزل الله في شأني قرآنًا يتلى، ولكن هذا يدل على فضلها رضي الله تعالى عنها وأرضاها، تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي بنت سبع سنين، ودخل عليها وهي بنت تسع سنين، ولم يتزوج بكراً غيرها، وكانت أحب نسائه إليه، بل أحب الناس إليه، ولم ينزل الوحي في فراش امرأة غيرها، هذه الصديقة رضي الله تعالى عنها كانت أعلم النساء على الإطلاق، بل أعلم هذه الأمة على الإطلاق، يقول أبو موسى رضي الله تعالى عنه: ما أشكل علينا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً. رواه الإمام الترمذي، من حديث أبي موسى وهو

ثابت عنه. ويقول الزهري رحمه الله.

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

لو جمع علم الناس كلهم وأمّهات المؤمنين لكانت عائشة أوسعهم علماً.
ويقول الذهبي رحمه الله : ما أعلم في أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بل ولا في النساء قط امرأة أعلم منها.

ويقول موسى بن طلحة كما ثبت ذلك عنه عند الترمذي : ما رأيت أحداً
أفصح من عائشة رضي الله تعالى عنها.

هي زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة، تزوجها
بالوحي أريها في المنام ثلاث ليال، تقول عائشة : إِنَّ جَبْرِيْلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا
فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ زَوْجَتُكَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. رضي الله تعالى عنها وأرضاها، توفيت في مدينة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودفنت بالبقيع ، أوصت أن تدفن من ليلتها،
فصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه وكان أميراً على المدينة لمروان بن
الحكم، وكان عمرها آنذاك ثلاث وستون سنة وبضعة أشهر رضي الله
تعالى عنها وأرضاها، وجزاها عن الإسلام والمسلمين خيراً. اللهم اقسم لنا

فضائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا، اللهم عليك بالرافضة المعتدين، اللهم عليك بالرافضة الذين يسبون أم المؤمنين ويتهمونها بما برأها الله منه، اللهم أهلكهم، اللهم احصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدا، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

سجلت في يوم :

الجمعة ١٥ جمادى الأولى لعام ١٤٤٤ هـ مسجد الشميري تعز .

فرغها أبو عبدالله زياد المليكي.